الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية .....

ثانوية .....

ماي 2022

المستوى: الثالثة لغات أجنبية

بكالوريا تجريبية في مادة اللغة العربية وآدابها

المدة: 03 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النصّ:

1- يـا أيّهـا الـرّيحُ الجنـوبُ ! تحمّـلي ... منّـــي تحيّـــة مُغـــرمٍ، وتجـمّـــلِي

2- واقـرِ[1] السّـلام أُهيـل ودّي وانثـري ... مـن طيـب مـا حمّلـت؛ ريـح قرنـفلِ[2]

3- خلّـي خيـام بنـي الكـرام وخـبّري ... أنّـي (**أبيـــتُ**) بحُرقـةٍ، وتبلـــبلِ[3]

4- جفنـيَّ قـد ألفـا السّـهاد لبينـكم ... فلـذا غـدا طيـبُ المنـام بمعـــزلِ

5- كـم ليلـةٍ قـد بتّهـا مُتحـــسّرا ... كمبيـت أرمـدَ فـي شـقا وتململِ

6- ســهران ذو حـزنٍ تطـاول ليـله ... فمتـى أرى ليلـي بوصـلي ينجـلي؟!

7- مـاذا يضـرُّ أحبّتـي لـو أرسـلوا ... طيـف المنـام يزورنـي (**بتمـــثّلِ**)؟

8- كلّ **الّـذي** ألقـاه فـي جنـب الهـوى ... **سـهلٌ**، سوى بينِ[3] الحبيب الأفضلِ

9- أدّي الأمانـة يـا جنـوب[5]! وغايـتي؛ ... فـي جمـع شـملي يـا نسـيم الشمـألِ

10- حاولتُ نفسي الصّبرَ عنهم قيل لي: ... مـه[6]! ذا محـالٌ ويـك[7] عنـه تحـوّلِ!

11- كيـف التصـبّر عـنهم؟! وهـم هـمُ ... أربـــابُ عهـــدي بـــالعقود الكُمَّـــلِ

12- أيحلّ ريبُ الدهر[8] ما عقدوا؟! وكم ... حلّـــت عقـــودي بـــالمنى المتخيّـــلِ

13- تفـــديهمُ نفســـي وتفـــدي أرضَـــهم ... أزكـــى المنـــازلِ يـــا لهـــا مـــن منـــزلِ!

{ ديوان الأمير عبد القادر الجزائري، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر، ص: 94/92}

♦ **شرح المفردات:**

- [1] **اقر السلام:** بلغ السلام/ [2] **قرنفل:** شجر رائحته طيبة/ [3] **تَبلبُل:** اضطراب/ [4] **البيـن:** البعد/ [5] **جنوب:** ريح الجنوب/ [6] **مه:** اسم فعل أمر بمعنى اكفف/ [7] **ويك:** ويلك/ [8] **ريب الدهر:** حوادثه ومصائبه.

الأسئلة:

أولا_البناء الفكري: (10نقاط)

1) ما السّيّاق العام للقصيدة، وما هي أمنية الشّاعر؟
2) يعيش الشّاعر عزلة. كيف يريد التّخلّص منها ؟
3) حدّد أفكار النّص.
4) انثر أبيات القصيدة.
5) حدّد نمط النَصّ. واذكر خاصيتين له مع التّمثيل.

ثانيا_ البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) في النّصّ حقل دلاليّ يوحي بالحالة المزرية الّتي آل إليها الشّاعر .استخرجه.
2) في النّصّ قرائن لغويّة تدلّ على سياقه حدّدها.
3) أعرب ما يلي:

أ- إعراب مفردات:

- "**الذي**" الواردة في صدر البيت الـ 08.
- "**سهلٌ**" الواردة في عجز البيت الـ 08.

ب- إعراب جمل:

- **(أبيتُ)** الواردة في عجز البيت الـ 03.
- **(بتمثُّلِ)** الواردة في عجز البيت الـ 07.

4) في البيتين الخامس والسابع صورتان بيانيتان حددهما مع الشرح مبينا نوعهما ومكمن بلاغتهما.
5) أدرس البيت الأول عروضيا ثم سمِّ البحر وحدد القافية.

ثالثا_التقييم النقدي: (04 نقاط)

"لقد أثارت ظروف المنفى قرائح الشعراء الذين عانوا من وطأته، فأبدعوا خير قصائدهم، ونهضوا بالشعر بعد أن كان يعاني الجمود والركود"

- **التعليمة:** انطلاقا من السند وعلى ضوء ما درست:
  - عرف شعر المنفى واذكر أهم خصائصه.
  - هل تجد الشاعر في هذه القصيدة مجددا أم مقلدا؟ علل إجابتك.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

تقول الشّاعرة والنّاقدة نازك الملائكة في مُقدمة ديوانها "شظايا ورماد":

في الشّعر كما في الحياة، يُصبح تطبيق عبارة برنارد تشو: «اللّاقاعدة هي القاعدة الذّهبيّة» لسبب هام، هو أنّ الشّعر وليدُ أحداثِ الحياةِ وليس للحياة قاعدةٌ معيَّنة تتّبعها في ترتيب أحداثِنا ولا نماذجَ للألوان الّتي تتلون بها أشياؤها وأحاسيسها ...

وقد يرى كثيرون معي أنَّ الشّعر العربي لم يقف بعدُ على قدميه، بعدَ الرَّقدة القديمة الّتي جثمت على صدره القرونَ المنصرِمَةَ الماضيَة، فنحن عموما مازلنا أسرى تُسيِّرنا القواعد الّتي **(وضعها أسلافنا)** في الجاهلية وصدر الإسلام. مازلنا نلهثُ في قصائدنا، ونَجرُّ عواطفنا المُقيدة بسلاسلِ الأوزانِ القديمة، و قَرقَعةِ الألفاظ الميِّتة ... فجمّدنا نحن ما ابتُكر واتَّخذناه سُنّة، كأنّ سلامة اللّغة لا تتمُّ إلّا إن هي جمدت على ما كانت عليه منذ ألف عام، وكأنّ **الشّعرَ** لا يستطيع أن يكون شعرا إن خرجتْ تفعيلاتُه على طريقة الخليل... لقد سارت الحياة وتقلَّبت عليها الصُّور والألوان والأحاسيس، ومع ذلك ما زال شعرُنا صورةً لـ "قفا نبك" و"بانت سعاد"...

في هذا **الدِّيوان** لونٌ بسيطٌ من «الخروج» على القواعد المألوفة. يُلاحَظ في قصائدَ مثل "جامعة الظلال" و"لنكن أصدقاء" و"مرثية يوم تافه" و"أغنية الهاوية" وسواها. إنني أحسست أنَّ هذا الأسلوب الجديد في ترتيب تفاعيل الخليل يُطلق جناح الشّاعر من ألف قيدٍ... وليس هذا مكانُ الحديث عن الخسائر الفادحة الّتي أنزلَتْها القافية الموحَّدة بالشِّعر العربيّ طِوال العصور الماضية، وإنَّما المُهمُّ أن نلاحظ أنَّ هذه القافيةَ تُضفي على القصيدة لونا رتيبا يَملُّه السَّامع، فضلا عمَّا يُثيره في نفسه من شعورٍ بتكلُّف الشّاعر وتصيُّده للقافية. ومن المؤكَّد أنّ القافية الموحّدة قد خنقت أحاسيسَ كثيرةً ووَأدتْ معانٍ لا حصرَ لها في صدور شعراء أخلصوا لها...

والّذي أعتقده أنّ الشعر العربيّ يقف اليوم على حافَّة تطورٍ جارفٍ عاصفٍ لن يُبقي من الأساليب القديمة شيئا، فالأوزان والقوافي والأساليب تتَّسع حتى تشمل آفاقا جديدة واسعة من قوة التعبير، والتجارب الشّعرية «الموضوعات» ستتجه اتِّجاها سريعا إلى داخلِ النّفس بعد أن بقيتْ **(تحوم)** حولها من بعيد... إنني أؤمن بمستقبلِ الشِّعر العربيّ إيمانا حارًّا عميقا، أؤمن أنه مُندفعٌ بكل ما في صدور شُعرائه من قوى ومواهبَ وإمكانيات، ليتبوأ مكانا رفيعا في أدب العالم.

[ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، دار العودة – بيروت، من ص 07- 29]- بتصرف-

الأسئلة:

أولا_البناء الفكري: (10 نقاط)

1) طرحت الشّاعرة مجموعة من قضايا الشعر المعاصر، ما هي؟
2) ترى الشاعرة أن القافية الموحدة قد خنقت أحاسيس كثيرة ووأدت معانٍ لا حصر لها في صدور شعراء أخلصوا لها، هل توافقها في ذلك؟ علل.
3) لخّص رُؤية نازك الملائكة في الشّعر مبرزًا معالم ثورتها على الشّعر القديم.
4) إلى أي جنس أدبيّ ينتمي النّص؟ اذكر أهم خصائصه.
5) ما النّمط الغالب على النَّص؟ مثِّل له بمؤشرين من النص.

ثانيا_البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) سمِّ الحقل الدلالي الأكثر شُيوعا في النّص، ثم مثل له بثلاثة ألفاظ.
2) تنوّعت أساليب التّوكيد في النّص، هات مؤكّدين مختلفين مبينا الهدف من توظيفهما.
3) أعرب ما يلي:

أ- إعراب مفردات:

- "**الشّعر**" الواردة في عبارة : "وكأنّ **الشّعرَ** لا يستطيع أن يكون شعرا..."
- "**الديوان**" الواردة في عبارة :"في هذا **الدِّيوانِ** لونٌ بسيطٌ..."

ب- إعراب جمل:

- **(وضعَها أسلافُنا)** الواردة في عبارة : ".. تُسيِّرنا القواعد الّتي **وضعها أسلافنا**..."
- **(تحُوم)** الواردة في عبارة: ".. بعد أن بقيتْ **تحوم** حولها من بعيد..."

4) بم تفسر ندرة المحسِّنات اللفظية والمعنويّة في النص؟
5) ما نوع الصورتين البيانيّتين التاليتين؟ اشرحهما مبينا سرّ بلاغتهما:

أ- **(الشعر العربي لم يقف بعد على قدميه)** الواردة في الفقرة الثانية.

ب- **(مازلنا أسرى)** الواردة في الفقرة الثانية.

ثالثا_التقييم النقدي: (04 نقاط)

- تختلف القصيدة في الشّعر الحديث عن مثيلتها في الشّعر القديم شكلا ومضمونا.

➢ **التعليمة:** - ما الأسباب الباعثة على هذا الاختلاف؟

- ما الجديد الّذي طرأ على شكلها ومضمونها؟

انتهى الموضوع الثاني